

# ١٠- وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِي وَسْفَ فِي الْأَرْضِ - سورة يوسف -

## شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. رجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين - 00:00:00  
فان لم تأتوني به فلا قيل لكم عندي ولا تقربوا قالوا سنراود عنه اباه وانا قال لفتیانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها انهم يعرفونها اذا اهلهم لعلهم فلما رجعوا الى ابيهم - 00:00:43  
قالوا يا ابانا منع منا الكريه. فارسل معنا قال هل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متعاهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغى هذه بضاعتنا ردت اليها - 00:01:33  
ونحفظ اخانا وننذاد كيل بعيد قال لن ارسله معكم حتى تؤتوا الا يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على وقال يابني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب - 00:02:32  
متفرقة. وما اغنى عنكم من ان الحكم الا لله. عليه توكلت ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يعني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس عقوبة قضاها - 00:03:27  
وانه لذو علم لما علمناه. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. ولما دخلوا على يوسف قال اني اخوك فلا تبتأس بما كانوا يعملون. فلما جهز بجهازهم جعل السقاية في رحم أخيه - 00:04:17  
ايتها العير انكم لسارقون. قالوا واقبلوا قالوا نفقد صواع الملك جاء به حمل بعيد وانا به زعيم. قال لنفسه في الارض وما كنا سارقين قالوا فما كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاء - 00:05:07  
كذلك نجزي الظالمين. فبدأ باوعيهم قبل ثم استخرجها من وعاءها كذلك كدنا ليوسف. ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله وفوق كل ذي علم عليم. قالوا - 00:06:10  
سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها قال انتم شر ما كان والله اعلم بما تصفون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتى به هداه الى يوم الدين - 00:07:09  
اللهم انا نسألك علما نافعا ونعتذر لك من علم لا ينفع من قلب لا يخشع. ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. اللهم استخرج منا ما يرضيك. واجعل هذا المجلس في موازين حسناتنا. امين - 00:07:49  
كنا توقفنا في المجلس الاخير عند قول الله تبارك وتعالى في قصة يوسف عليه السلام وجاء اخوة يوسف فدخل صلوا عليه فعرفهم وهو له منكرون ذكر آ ابن كثير رحمة الله ذكر يعني - 00:08:09

لماذا عرفهم يوسف عليه السلام واخوته لم يعرفوه قال رحمة الله ذكر السدي و محمد ابن اسحاق وغيرهما من المفسرين ان السبب الذي اقدم اخوة يوسف الذي اقدم اخوة يوسف بلاد مصر ان يوسف عليه السلام لما باشر الوزارة بمصر - 00:08:29  
ومضت السبع السنين المقصبة ثم تلتها سنتين الجد وعم القحط بلاد مصر بكمالها ووصل الى بلاد اللي فيها ايه؟ يعقوب عليه السلام وابناؤه. وهي التي فيها يعقوب عليه السلام واولاده. وحيثئذ - 00:08:57  
يوسف عليه السلام للناس في ظلائهم. وجمعها احسن جنة. فحصل من ذلك مبلغ عظيم. واهراء متعددة هائلة الاهراء اللي هي بيبقى

فيها ايه؟ الغلات والحبوب والطعام. في يوسف عليه السلام راعي الامان - 00:09:17

وقام بحقها وحفظ اقوات الناس. وده كان سبب فيه انتشار الخير. فالخير عم مصر والبلاد المجاورة لأن القحط تجاوز للبلاد المجاورة فكله كان في مجاعة فكانت مصر في كده بفضل الله سبحانه وتعالى بفضل تدبير يوسف عليه السلام وامانته وعفته وعلمه وحكمته كانت ايه - 00:09:37

في امان من القحط ده وكانت قادرة ان هي تساعد ايه؟ البلاد اللي حواليها في المجاعة. فقال وورد عليه الناس وسائل الاقاليم والمعاملات. يمتنون لنفسهم وعيالهم يأخذون الميرة قال فكان لا يعطي الرجل اكتر من حمل البعير في السنة - 00:10:07

حمل البعير اللي هو يجي مسلا بجمل بحمار يحمل له عليه ايه؟ حمل البعير ده يعني برضه كتير يحمل عليه بقى ايه الطعام والشراب على لحد ما يشيل البعير ده - 00:10:30

حبوب وكده. قال وكان عليه السلام لا يشبع نفسه ولا يأكل هو والملك. وجنودهما الا اكلة واحدة في وسط هكذا ذكرى ذكرى في الاسرائيليات. ان يوسف عليه السلام كان يطبق الكلام ايه؟ الا قليلاً مما تأكلون. فكان ما كانش - 00:10:43

يأمر الناس بالتقشف وهو ايه؟ يأكل ويشرب براحته. فكان يأكل ايه؟ اكلة واحدة. عشان الناس تقتندي به قال حتى يتكتفى الناس بما في ايديهم مدة السبع سنين وكان رحمة من الله يعني كان يوسف عليه السلام رحمة من الله على اهل مصر. ماشي؟ قالوا وما ذكره ذكره بقى بعض المفسرين - 00:11:04

قصص ان يوسف عليه السلام يعني في السنة الاولى باعهم بالاموال الى اخره يعني. وقال يعني هذا من الاسرائيليات والله اعلم بصحته. المهم ان هذا من تدبير الله. يعني اه احنا بنسمع قصة وان حصلت مجاعة. لكن سبحانه الله تبارك وتعالى هو العليم - 00:11:30

زي ما قال الدكتور عبدالله كان بيقول كده في كلمة التراويخ. ده ربنا سبحانه وتعالى يدبر الامر. يقدر المقادير. والله تبارك قال اذا اراد امراً هياً له الاسباب. وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. ان ربنا سبحانه وتعالى احوج اخوة - 00:11:50

للطعام والشراب فهم اللي ايه؟ هم اللي تحركوا من كتعان وجاؤوا حتى دخلوا على يوسف وسبحان الله ان انت تتعجب من تدبير الله سبحانه وتعالى. الله تبارك وتعالى هو الرب. الرب من - 00:12:10

معاني الريبوية التدبير. تدبير انت تحتاج ان انت ايه اه القصة فيها اسباب واه حكايات حصلت علشان يحصل الحدث ده. لكن في شيء دائماً حتى تيجي فيه نهاية كل فقرة من القصة. يأتي التعقيب - 00:12:34

ان انت لا تغفل عن معاملة الله. لا تغفل عن افعال الله. انت تحتاج. هييجي كمان شوية ايه؟ كذلك يوسف. طب يوسف عليه السلام هو اللي ايه؟ هو اللي عمل المكيدة دي والخطة دي ربنا نسب الفعل الى ايه - 00:12:54

الى نفسه سبحانه وتعالى انت ايها ان انت تنسى معاملة ربنا سبحانه وتعالى. وتدبير ربنا سبحانه وتعالى كذلك كدنا لي يوسف. ما كان خذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. بعد كل مشهد بقى شاهد القصة تيجي الآيات تفكرك بالمعنى ده - 00:13:14

ما تنساش الله تبارك وتعالى هو المدبر الله تبارك وتعالى هو الذي يسوق العباد. هو الذي يقدر الامر تبارك وتعالى وقال والغرض انه كان في جملة من ورد للميرة يعني الملخص يعني الكلام ان من جملة من ورد للميرة عشان ياخدوا ايه - 00:13:34

الطعام يمتنار مين؟ قال اخوة يوسف عن امر ايهم لهم في ذلك. يعقوب عليه السلام امرهم ان هم ايه؟ يذهبوا الى يعني هذا العزيز كان يعني اشتهر يوسف عليه السلام في الوقت ده بايه؟ يعني بالعدل والكرم فقال لهم روحوا علشان ايه - 00:13:59

بضاعة هيروحوا يشتروا ببضاعة دي مقايضة ياخدوا قدامها ايه ياخدوا ما هو في وقت اللقاح ده ممكن بيقى معك فلوس بس ما فيش ايه؟ ما فيش اكل فهم هيدلوا بضاعة دي بايه؟ باكل - 00:14:23

قال فانه بلغهم ان عزيز مصر يعطي الناس الطعام بثمنه. بثمنه. وفي ازمان المجاعة الناس تستغل المجاعات يستغلوا حاجة الناس في رفع ايه؟ الثمن. يوسف عليه السلام كان يبيع الطعام حتى مش الناس اللي في مصر بس. اللي جايين من برة - 00:14:43

فاخذوا معهم بضاعة يعتادون بها طعاما. يعني ايه؟ مقايضة يعني. وركبوا كم واحد؟ عشرة نفق في واحد لسه في واحد ما جاش

اللي هو مين؟ بنiamين. ما خرجمش معهم. يعقوب عليه السلام ايه؟ امسك - 00:15:03

من يمين عشان يعني يتسللى هو كان احباب ابناه اليه بعد يوسف عليه السلام فكان ايه؟ هو شقيق يوسف. فكان يتسللى به يعني ان هو يتصرّب على فراق يوسف عليه السلام برأته بنiamينه. فخلاص روحوا وترك ايه؟ بنiamين معه. فقال واحتبس يعقوب عليه -

00:15:26

السلام عنده بنiamين شقيق يوسف عليه السلام. وكان احباب ولده اليه بعد يوسف. فلما دخلوا على يوسف وهو جالس في ابهاته ورياسته وسيادته. ده بقى ايه؟ السبب. يوسف عليه السلام تركهم وهم ايه؟ وهم كبار. في حاجة - 00:15:47

عزاء عندكم ولا حاجة ها؟ طيب مش بتسلموا على بعض ليه؟ بالمناسبة يعني ماشي يا عم وخلاص عشان انت طيب بس يا عم. ماشي بياخد الشيش بشب بتاعه ايه يا مخرج مش عاوزة مخك - 00:16:07

هناخد السلمات كلها اخوة بيعملوا حاجات غريبة والله بس انت رايح داخل الحمام هتاخد الشيش بشب مش لازم تسلم على الاخوة كلهم. والله العظيم. طيب فقال ايه ان ايه سبب معرفة يوسف عليه السلام لاخوته هم له منكرون. ان هو لما لما تركهم لما هم رموه في البئر -

00:16:28

كان يوسف عليه السلام ايه؟ صغير غلام. وهم كانوا ايه؟ كانوا كبار. يعني عصبي يعني رجال اقوياء. اشكالهم ايه خلاص يعني ايه ثابتة شوية. اه يعني التغير يكون ايه بسيط. انما يوسف عليه السلام تركوه هو فلان. وبعدين الوضع اختلف. وده شيء - 00:16:56  
يعني ببعد اصلا عن تصور اخوة يوسف هم شافوا دخلوا على واحد في ابهة الملك خدم وحشم مستحيل بيجي في زهنه ان ده ايه؟ يوسف. فقال ايه؟ فقال وهو جالس في ابهته ورياسته وسيادته. عرفهم حين - 00:17:16

نظر اليهم وهم له منكرون. اي لا يعرفونه. لأنهم فارقوه وهو صغير حدث. فباعوه للسيارة ولم يدرروا اين يذهبون به. ولا كانوا يستشعرون في انفسهم ان يصير الى ما صار اليه. هم ظنوا يا اما مات يا اما اتاخد - 00:17:36

نعم ان ايه ان ده يوسف مستحيل حتى بيجي بعدين قالوا انت يوسف. معقول انت يوسف ماشي؟ قال فلهذا لم يعرفوا. فذكر السدي رحمة الله انه في لان دلوقتي لما تيجي تقرأ الآيات مسلا قال تعالى وجاء اخوة - 00:17:56  
يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له من كروب. كان لازمتهما ايه السلمات دي؟ اما انت خارج دقيقة. سلم عليهم تاني يوم وانت داخل يعني هم اللي غلطانين يعني طيب ماشي. انت قلت انت مسافر ولا حاجة لقيته بيهدى ايده وبقية الصف كمان طيب ماشي -

00:18:16

طيب هنا لما تيجي تقرأ الآيات وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون فلما جهزهم بجهازهم. يعني هم جايدين معهم ادوا له البضاعة خدوا ايه؟ جهزهم بجهازهم ماشي؟ قال انتوني باخ لكم من ابيكم. انت المفروض لما تقرأ في الطبيعي ان انت ايه مش مش حاسين ان في حاجة - 00:18:39

في حاجة واقعة في النص عرف ازاي عرف ان هم اخ ما جاش ازاي. فانت المفروض وانت بتقرأ تقف تسأل نفسك. هو ايه اللي حصل؟ لو يوسف عليه السلام سأله ابتداء - 00:19:05

ده مداعاة للريبة يعني لو امال فين اخوكم والي ما جاش معكم؟ هاتوه المرة الجاية. طب انت عارفني. انت عارفنا منين؟ طب انت عارف اخونا منين؟ فيشكوا - 00:19:19

فالصوت دي ذكر بعض الاصرائات ان هو يوسف عليه السلام شرع يخاطبه. بدأ يتكلم معهم يتعرف عليهم. هم مش عارفين. فقال لهم كالمنكر عليهم ما اقدمكم بلادي انتم جايدين ليه؟ قالوا ايها العزيز انا قدمنا المير. قال فلعلكم عيون. شكلكم كده بقت كوايس -

00:19:32

قالوا معاذ الله. شف يوسف عليه السلام ايه بالذكاء بايه؟ يخرج منهم ايه؟ الكلام. قالوا معاذ الله. قال فمن اين انتم؟ طب انتم انتم مش عيون منين بقى وقالوا من بلاد كنعان. وابونا نبي الله يعقوب - 00:19:52

قال وله اولاد غيركم؟ قالوا نعم. كنا اثنى عشر. فذهب اصغرنا هلك في البرية وكان احبننا الى ابيه. وبقي شقيقه فاحتبسه ابوه

ليتسللى به عنه. فايه وصل وصل للحنة اللي هو ايه عايزه يوسف عليه السلام. فامر بانزالهم واكرامهم. ولما جهزهم بجهازهم يعني

00:20:11

اللي هم اللي هم عايزينه اكرامهم غاية الاقرارات استقبلهم واكرامهم كيلهم وحمل لهم احمالهم. قال اتنوني باخ لكم من ابيكم اتنوني باخكم هذا الذي ذكرتم اللي ما جاش معكم لاعلم صدقكم فيما ذكرتم. عشان اعرف بقى - 00:20:41

وصادقين ولا لا ولو جبته لي المرة اللي جاية هديكم ايه ؟ حمل بغير زيادة. ولو ما جبتهوش خلاص ما تجوش. لأن ايه هذا دليل الكذب عندي وانا مش هديكم حاجة. لعل انهم طلبوها وقالوا له احنا معنا مسلا اخ ما جاش معنا فاحنا عايزين ناخذ حمل بغير زيادة - 00:21:06

فقال لهم لا. تيجوا المرة اللي جاية ومعكم ايه ؟ معكم اخوكم ده وانا هديكم حمل البعير. الا ترون اني اوفي الكيف وانا خير المنزليين مش انا اكرمتكم واويفيت لكم الكيل - 00:21:28

فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربوا. ما تجوش ماشي وقال الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزليين يرغبهم في الرجوع اليه. ثم رهبهم فقال فان لم - 00:21:44

ان تأتوني به فلا كي لكم عندي. يعني لا انت هتاخدوا ولا ايه ؟ ولا هو هياخد. ولا تقربوا اي ان لم تقدموا به معكم في المرة الثانية فليس لكم عندي ميرا. ولا تقربوها. قالوا سنا راود عنده هذا. لا ده - 00:22:05

انا ايه ما دام الموضوع كده ايه هنجهتهد سنا راود نفس النفس الایه ؟ الفعل اللي كان اللي كان مع يوسف عليه السلام المراود هي ان في فيها نوع من الایه ؟ اعمال الحيلة والالاحاج وطريقة معينة باللطف عشان تصل لايها ؟ لمراوكل. فتخلي الشخص - 00:22:23 ينزل عن مراوكل. وراوكته التي هو في بيته. يوسف له اراده ان هو يتعرف ويبتعد عن امرأة العزيز. معاذ الله امرأة العزيز لها اراده ان هو يقضى لها ما تريده - 00:22:43

هي تراوده يعني ايه عن نفسه ؟ يعني علشان ينزل هو ايه ؟ عن الارادة بتاعته للارادة بتاعتها. فهم قالوا سنا راود عنده اباه كانه هو يعقوب متمسك بالولد واحنا ايه هنحاول ايه نتلاطف كده معه ونلين الامور لحد لما يوافق - 00:22:58

قالوا سنا راود عنده اباه وانا لفاعلون. اي سحرص على مجئه اليك بكل ممكن. ولا نبقي مجهدوا لتعلم وصدقنا فيما قلنا قال وقال لفتيانه هما مش واخدin بالهم بقى وقال لفتيانه الخدم اي الغلمان اجعلوا بضاعته. بضاعتهم دي اللي هي ايه - 00:23:18 مش الفلوس او الثمن اللي هم الثمن ده اما الفلوس يا اما ايه ؟ بضاعة. ايا كانت اللي هو بيحصل بها ايه المقايسة دي. اجعلوا في رحالهم يعني حتى الثمن اللي هم كانوا جايin به رجعوا لهم تاني. من غير ما يعرفوا. طب ليه ؟ عشان يقرأ القرآن - 00:23:41 ذكروا ذكرها بالكثير دلوقتي قالوا هي التي اجعلوا بضاعتهم يعني وهي التي قدموا بها ليختاروا عوضا عنها في رحالهم. يعني في امتعتهم من حيث لا يشعرون مش واخدin بالهم. ليه ؟ لعلهم يرجعون. يبقى ده سبب يطمعهم انهم ايه ؟ يرجعوا تاني. ذكروا بها اسباب. قيل خشي يوسف - 00:24:02

عليه السلام الا يكون عندهم بضاعة اخري يرجعون الميرة به. ان يكون ما هو مش عارف حالهم. ممكن يرجعوا ويبقوا عايزين بيجوا تاني بس ما عندهمش السبب الثاني قيل تزدم يوسف عليه السلام يعني من المروءة ان يأخذ من ابيه واخوته عوضا عن - 00:24:28

الحقيقة هم جايin عايزين اكل. وانا آآا اخد منهم فلوس ؟ طب دول عملوا فيك. بس المروءة والكرم منعوا يوسف عليه السلام وقد تزدم ان يأخذ من ابيه واخوته عوضا عن الطعام. وقيل اراد ان يردهم اذا وجدوها فيهم متعاهم - 00:24:49

تحرجا وتورعا لانه يعلم ذلك منهم. انهم لما يرجعوا يحسوا ان ايه ده في غلطة يعني اما الاسباب الثلاثة اما ان يوسف عليه السلام بالغ فيه اكرامهم علشان يطلعهم انهم ايه ؟ يرجعوا تاني - 00:25:13

وانهم ما يكونش خايف انهم ما يكونش عندهم اصلا بضاعة. او ده تزدم ان هو يعني لا انا يعني ما ينفعش ان انا ابوايا واخواتي وعايزين اكل وانا ايه - 00:25:31

احاسبهم عليه مش هيمنفع. او السبب الثالث اللي هو ايه ان هو عارف ان هم لا ده في غلطة لما هيرجعوا ويشفوفوا ان البضاعة بتاعتهم ردت اليه فيرجعوا علشان الورع يمنعهم. لاحسن تكون دي غلطة ولا حاجة. ماشي - 00:25:41

قال فلما رجعوا الى ابيهم. قالوا يا ابانا منع منا الكيل. منع منا الكيل يعني ايه يعني في المستقبل هم خدوا اصلا يعني هو وفى له ملكية. لكن قالوا منع منا الكيل. اول حاجة قبل ما يفتحوا ايه - 00:26:05

قبل ما يفتحوا يفرجوه على الحاجة قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل. يعني ان ترسل يمين نكتة هو ده الشرط وانا له لحافظون. اول لما قالوا وانا له لحافظون سيدنا يعقوب ايه؟ تاني وان - 00:26:25

اصل نفس الكلمة اللي ايه ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون فسمع نفس الكلمة بالضبط. نفس الدخلة ارسله معنا فارسل معنا اخانا. النفس الایه؟ الكلمات. ارسلها سله ارسل انا له لحافظون 00:26:49

سيدنا يعقوب اول لما سمع كأن الشريط ايه؟ ذكريات قدامه. قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل ويا سياتي بقى تفسير الایات. قال يخبر تعالى عنهم انهم لما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل يعنيون بعد هذه المرة. يعني ما فيش بعد كده خلاص - 00:27:12

ان لم ترسل معنا اخانا بنiamين. فارسله معنا نكتة. وقرأ بعضهم يقتل اهي اسم اخو يوسف كانوا بيقولوا كده يعني ان يقتل هو وانا له لحافظون. اي لا تخف عليه. فانه سيرجع اليك. وهذا كما قالوا له في يوسف - 00:27:34

ماشي؟ قالوا يا ابانا ما لك لا تأمن على يوسف؟ وانا له لناصحون. ارسلوا معنا غدا يرتع ويلعب. احنا عايزين ايه نفسحه وهو قاعد كده يعني صعبان علينا عايزينه يخرج ويتفسح شوية. ماشي؟ ممكن عايزين ايه؟ يتفسحوه فعلا يعني - 00:28:00

ايوه. قال وهذا كما قالوا له في يوسف ارسله معنا غدا نرتع ونلعب يرتع ويلعب وانا له لحافظون. ولهذا قال لهم هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل - 00:28:21

اي هل انتم صانعون بي الا كما صنعتم باخيه من قبل. عايزين تاخدوه برضو تغيبونه عنى. وتحرموني من ابني اللي انا بحبه تاني تغيبونه عنى وتحولون بيني وبينهم. فالله خير حافظا - 00:28:42

وهو ارحم الراحمين اي هو ارحم الراحمين بي؟ شف يعقوب عليه السلام. له علاقة خاصة مع ربه سبحانه وتعالى. يعني احنا احيانا نبص كده في القصة ايه على يوسف عليه السلام - 00:29:00

في جانب في القصة جانب عبودية يعقوب عليه السلام ان ان مهما اشتد البلاء تلقي سيدنا يعقوب ايه؟ صابر. مش بس صابر شوف ازا يحسن الكلام عن الله سبحانه وتعالى - 00:29:17

اتكلم عن ربنا كلام كأنه يعني واحد يعني يعني غرمان في النعم. كأنه هو يعني فيه عافية واولاده كلهم حواليه شوف ابتلاء شديد جدا في يوسف عليه السلام ويعقوب قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل - 00:29:39

الله خير حافظا. فالله خير حفظا. اقرأ وهو ارحم الراحمين يعني هو خلاص ربنا يعلم ان انا ايه يعلم طاقتني واحتمالي ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. فيعقوب عليه السلام يقول ربنا سبحانه وتعالى - 00:29:59

هو ارحم الراحمين. حتى كل اللي حصل لك ده ولسه نفرته لربنا سبحانه وتعالى ايه لم تتبدل ممكنا انسان منا يبتلى ابتلاء قد كده يتسطخ ويتعرض على قدر الله. حتى لو ما صرحت من كلامي من جواه يحس ان هو يقول لك ايه حتى الناس بتقولها كده ايه بيقولوها كده يعني كلام - 00:30:20

انا حاسس ان انا زعلان من ربنا يا اكرم زعلان ايوه حضرتك زعلان ليه؟ ما كنتش متوقع ان ربنا يعمل معي كده اولا مشاكل. يعني الاعتقاد ده او الكلمة دي ان هي تخرج وان كانت غلط. بس الناس تقولها عنده اولا مشكلة في - 00:30:43

الشعور بالاستحقاق. ان انا ما كانش المفروض يحصل معي كده انا استحق يعني ايه معاملة احسن من كده. ايوه ليه يعني ليه انت تستحق معاملة احسن من كده؟ عشان شايف نفسي كوييس - 00:31:03

يونس عليه السلام هونبي من الانبياء. يدعو الى الله مؤيد بالوحى. يتحمل الاذى في سبيل الله في الدعوة. وبعدين قال تعالى في

فاللهم الحوت وهو مليم وبعدين يونس عليه السلام وهو في بطن الحوت. يا رب انا يا رب - 00:31:23

يا رب الناس تشمث في يقول واد رامي الرجل الصالح اللي كان معه مش عايزين نرميه في البحر ونعمل قرعة يطلع هو ونعمل قرعة والناس تشمث فيه بيقولوا الرجل الصالح هو الوحيد اللي اترمى الحوت اكله - 00:31:41

انا يا رب ده انا ده انا يا رب ده انا شغال في الدعوة يا رب قاعد متعبد. انا يا رب تعمل معي كده! سيدنا يونس ما قالش ان لا الله الا انت سبحانك - 00:31:56

سبحانك يعني انا يا رب انزهك عن كل نقص من كل عيب سبحانك اني كنت من الظالمين. انا اللي غلطان انا اللي غلطان يا رب انا اللي ظالم شوف ده يا وعد معلش بس احنا من كتر ما احنا بنسمع قصص سيدنا يونس ما بنستوعيش يعني ايه ان في انسان فيه حوت بلعه - 00:32:08

يعني بس اقعد بس ايه تخيل تفكير فيها كده. تفكير فيها. الحوت ده يا جماعة يعني يعني الحوت ان يبلغ انسان يعني لو ده لو سمكة اكلت واحد مسلا قدامك انت بتتفزع. تخيل بقى حوت حوت من الحيطان اللي هي الضخمة دي. وايه فتح - 00:32:34  
كده وخد سيدنا يونس جوة في بطن الحوت. ده ايه ده يعني ايه مشاعر ان الانسان وهو في بطن الحوت لسه بيفكر ان هو يثنى على الله سبحانه وتعالى ويعرف بالخطأ - 00:32:56

مش عارف يعني احنا مستوعبين يعني ايه واحد حبس في بطن حوت في عمق البحر يعني هاب ان ان الحوت ايه خرجه. وهو على بعد مسلا ايه؟ الف متر مسلا تحت - 00:33:15

كيلو كده ده. لو هو قرر ان هو يخرجه من بطنه يعني ايه الرعب ده وقادعين الدنيا ضلعة ما فيش خالص يعني انت هتطلع تعوم الف كيلو لو انت لو الحوت خرجنك ده هتطلع الف كيلو لحد - 00:33:33

الف متر قصدي يعني هو هو كده هالك ميت فهي دي ان يعقوب عليه السلام نفس الكلام ان ان تتعلم من الانبياء العبودية. قل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. اي هو ارحم الراحمين بي. وسيرحم - 00:33:52  
وضعفي ووادي بولدي. حزني على ولدي وارجو من الله ان يرده علي. وان يجمع شمله انه ارحم الراحمين شوفوا وهو بيتتعلق برحمة الله. ان شاء الله ربنا ايه مش بس يرد - 00:34:15

بنيامين ويحفظ بنيامين ده كمان ايه؟ يوسف عليه السلام يرجع لي تاني ايه حسن الظن ده قال ولما فتحوا متعاهم. يبقى كل ده ايه كل ده كلام ولسه ايه؟ لسه ما فتحوش الحاجة. ولما فتحوا متعاهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم - 00:34:34

يقول تعالى ولما فتح اخوه يوسف متعاهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم. وهي التي كان امر يوسف فتیانه بوضعها في فلما وجدوها في متعاهم قالوا يا ابانا ما نبغي. هو في يعني في حاجة بعد كده؟ ده ايه الكرم ده - 00:34:57  
ده الرجال ده اكرمنا واحسن علينا ما نبغي. يعني ما نزيد فوق هذا. قالوا لنا ما نبغي. اي ماذا نزيد هذه بضاعتنا ردت علينا. كما قال قتادة ما نبغي وراء هذا. احنا ما كناش يعني نطبع - 00:35:17

ده كمان ايه ده الرجال من كرمه رد علينا ايه؟ البضاعة بتاعتنا ان بضاعتنا ردت علينا وقد اوفى لنا الكيل هذه بضاعتنا ردت علينا ونمير اهلنا. ونحفظ اخانا وننذاد كيل بغير. ذلك خير يسير. هي دي بقى ايه - 00:35:37

عنه ايه؟ سنعوض عنه اباء. قادعين ايه يعني يلا بقى ما نبغي هذه بضاعتنا هي ردت علينا. نطلع طلعة كمان نمير اهلنا نجيب الاكل اللي شيف العيال الجعانيين الغلابة دول نمير اهلنا - 00:35:58

ونحفظ اخانا ما تقلقش عليه ونحفظ اخانا وننذاد كيل بغير. ده بنيامين هييجي هييدي له كمان ايه؟ هو كمان هياخد كيل زيادة. وننذاد كيل بعيد قالوا ان ده من ايه؟ تتمة للكلام. عشان ايه يعني ايه؟ ده الموضوع سهل خالص. ذلك كيل يسير. اي - 00:36:13

اذا ارسلت اخانا معنا نأتي بالميرا الى اهلنا. ونحفظ اخانا وننذاد كيل بغير. وذلك ان يوسف عليه السلام كان يعطي كل رجل حمل بغير قال مجاهد حمل حمار. وقد يسمى في بعض اللغات بغيرا. كذا قال. وذلك قال ذلك كيل يسير. هذا من - 00:36:36  
الكلام وتحسينه. يعني الموضوع سهل قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم اي تحلفون بالعهود

والمواثيق. قال لهم ماشي ابعته بس هو يعقوب اللي حمله على ده ايه - 00:36:56

الحاجة اه ان العيال عشان الاكل. فقال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موئقا من الله لتأتن الا يحاط بكم الا ان تغلبوا يعني فلا تقدرون على تخليص كلكم تغلبوا فما تعرفوش ايه؟ تخلصوه من اللي وقع به - 00:37:18

فلما اتوه موئقهم قال الله على ما نقول وكيل. قال وانما فعل ذلك لانه لم يجد بدا من من اجل الميرا التي لا غنى لهم عنها فبعثه معهم مضطرا. لكن هو لو عليه مش عايز يترك بنiamين - 00:37:45

بتاعنا ده صغير لا ياسر ده على الايه الكيل اللي هييجي ده او ذلك كائن يسير ممكنت تحتمل ان المراد ان الكيل اللي جابوه ده اه يعني لا اه يعني لا يكفي مدة طويلة يعني ممكنا والله اعلم - 00:38:06

طيب قال يا بني لا تدخلوا من باب واحد. يعقوب عليه السلام في المرة الاولى اظهر خوفه ليوسف عليه السلام وده اثار حفيظة اخوته. مقال اني ليحزنني ان تذهبوا به. واخاف ان - 00:38:30

له الذئب وانتم عنه غافلون وكان هم ايه؟ مش في الحسابات خالص المرة دي يعقوب عليه السلام تعلم من الدرس قال لهم ايه؟ قال قال يا بني لا تدخلوا يا بني اظهر خوفه عليهم. فقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد ادخلوا من - 00:38:55

ابواب متفرقة وما اغنى عنكم من الله من شيء. ان الحكم الا لله عليه توكل عليه فليتوكل الم وكلون. يقول تعالى اخبار عن يعقوب عليه السلام عن يعقوب عليه السلام انه امر بنيه لما جهزهم مع اخيهم بنiamين الى مصر الا يدخلوا - 00:39:17

الا يدخلوا كلهم من باب واحد. ليه؟ وليدخلوا من ابواب متفرقة. قالوا خشي عليهم من العين لان هم كان شكلهم حلو. اولادنبي كده لهم هيئة وسند حسن فانه كما قال ابن عباس ومحمد ابن كعب ومجاهد وغيرهم انه خشي عليهم العين. وذلك انهم ذلك ان - 00:39:37

انهم كانوا ذوي جمال وهيئة حسنة. ومنظر وبهاء. فخشى عليهم ان يصيّبهم الناس بعيونهم. فان العين حق تستنجب ينزل الفارس عن فرسه. يبقى الرجل راكب الحصان ايه ده شف الفارس ده يقوم ايه؟ ينزل على طول - 00:40:03

وانتم عارفين قصة الصحابي اللي كان بيغتسل واحد من عليك كده قال قال ما رأيت جلدا احسن من هذا ولا بجلد مخبأة. قال له ايه الجسم الابيض الجميل ده؟ قال فصنع الرجل من ساعته. على طول وقع على طول - 00:40:23

فحملوه وذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام قال هل تفهمون من احد؟ قالوا فلان. فلان ايه؟ حصل ده الواحدة خلاص وقعه على طول. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال على ما يقتل احدكم اخاه - 00:40:43

من رأى من اخيه شيئا يعني يعجبه يعني فليدعوا له بالبركة فان العين حق انت بتشفوف حاجة تقول ما شاء الله! اللهم بارك الله! ماشي بالشيش ايه! تدي كده واحد ايه ايه الحلاوة دي! ايه الشياكة دي! ايه - 00:40:58

الحقيقة الناس بتقول كلام وبعددين ايه يخوفك كده تلاقيه متبرق كده وتلاقيه ما شاء الله ايه الجمال ده! حتى ما شاء الله بتاعه تحس ان هي ايه! ما شاء الله يعني خارجة مش ان هو يعني يدعوا بالبركة لا يعني ايه تحس ان ما شاء الله بتاعته بتخوفك بس ايه

خلي عينك ايه - 00:41:14

يعني انت بتبع للناس كده يعني ما تخوفش الناس منهم الناس اصلا هي متلصمة خلقة. وبيقلقا من يعني موضوع الايه العين والحسد ومش عارف ايه و بتاع فانت ايه تخليك ايه وانت بتتكلم كده بيقى كلامك ايه لطيف. الانسان ممكنت يحسد حتى وهو مش آآ مش واحد باله - 00:41:34

ماشي حتى وهو داخل بيته. وانت شفت مسلا اولادك زوجتك الشقة بتاعتك عريتك شفت نعمة مسلا في البيت لقيت اكل حلو ومش عارف وانت داخل ايه برضو ايه ممكنت تحسد - 00:41:55

يعني اه يعني زي ما هم بيقولوا كده اما يحسد المال للاصحاب ماشي فدایما ايه الانسان ايه حتى يدعوا بالبركة وما شاء الله تبارك الله لو شاف ابنه مسلا ما شاء الله حفظ سورة فالله بارك الله ما شاء الله ربنا يزيد وبارك كده - 00:42:09

ماشي لانه ممكنت ايه؟ ممكنت يقع في شيء من ده فيه. فالله ان يعقوب عليه السلام اظهر خوفه على بنيه. ده كان مهم هم يحسوا

ايه؟ المشاعر دي وده كان سبب بعدين ان هم زي ما هيجي معنا هيظهر دلوقتي تمسكوا بقى ايه؟ بنiamين. لا قالوا اه - 00:42:25  
قال تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوه. طيب لا احنا لسه ما كملناش الايات اللي بعدها. قال وقال يابني لا تدخلوا من باب واحد  
وادخلوا من ابواب متتالية - 00:42:50

وما اغنى عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله يعني اه ممكنا واحد بقى خايف على ولاده خوف زائد فينسى ينسى القضاء والقدر.  
يعقوب عليه السلام يعلم يعلم ابناه - 00:43:00

هذا التوازن احنا ناخذ بالأسباب. ماشي خلي بالك يا ابني ماشي خلاص كوييس. نحتاط ناخذ بالأسباب لكن برضو ايه لا تعظم الاسباب  
اللي ضاعت ان انت تنسى ربنا سبحانه وتعالى - 00:43:22

فيعقوب عليه السلام احترز قال وما اغنى عنكم من الله من شيء. يعني ربنا سبحانه وتعالى لو قدر شيئاً لابد ان يقع فده يساعد  
الانسان ان لو وقع شيء خلاف المراد شيء من المكاره ان هو يصبر هو كان يعني - 00:43:37

نفسياً ايه النفسيه المستعد ممكنا يحصل حاجة خلاف خلاف ما تحب هو ده القدر ان انت تصبر على اقدار الله المؤلمة. ده جزء من  
الايام ان تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:43:58

طب ما تؤمن بالقدر خيره ماشي ده سهل. طيب على القدر المؤلمة والشر ده يعني ممكنا يكون شيء نسيبي انت تراه شرا لكن ربنا  
 سبحانه وتعالى له حكمة وقالوا وما اغنى عنكم من الله من شيء - 00:44:16

ما تنسوش المعرض. اي هذا الاحتراز يعني ادخلوا من ابواب متفرقة لا يرد لا يرد قدر الله وقضائه فان الله اذا اراد شيئاً لا يخالف. ولا  
يمانع. ان الحكم الا لله. سبحانه وتعالى - 00:44:37

الحكم لله يحكم ما يشاء. يقضي ما يشاء الحكم الا لله. امر الا تعلوا. اه هنا في الاية دي ان الحكم الا عليه توكلت عليه فليتوك  
المتوكلون. يعني فيعقوب عليه السلام تعلق بالله تعلقاً زائداً في المشهد ده - 00:44:57

المرة اللي فاتت كان فيعقوب عليه السلام ايه طب انا خايف واخاف ان يأكله الذئب وانتم معناه غافلون وكأنهم خدوه كده ايه ما قلش  
الكلام ده المشهد ده فيعقوب عليه السلام ايه - 00:45:22

اه خلي بالكم لن ارسله معكم حتى تؤتوني موسيقى من الله. وبعدين خلاص انا عملت ايه؟ خدت الاسباب خايف على اولادي وXA  
على بنiamين وامرتهم بانهم يحتاطوا وبعدين رجع بقى كده ايه ان الحكم الا لله - 00:45:36

عليه توكلت خلاص عليه توكلت في حفظ اولادي. وعليه فليتوك المتكلون قال ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يعني  
عنهم من الله من شيء. ربنا سبحانه وتعالى يؤكد هذا المعنى الذي قاله فيعقوب - 00:45:57

ما اغنى عنكم من الله من شيء. ما كان يعني عنهم من الله من شيء. مهما حاولت ان انت تحفظ اولادك يمين وشمال ومش لو ربنا  
 سبحانه وتعالى قدر شيئاً لابد ان يقع - 00:46:16

ليه؟ عشان انت ما تعملش زي اهل النفاق لما يقع البلاء يقدر يقول يا ريتني ما عملت. لو كنت لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. يا ايه  
الذين امنوا لا تكونوا - 00:46:30

الذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزاً لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ايه اللي خلاهم يخرجوا بس في  
الغزوات لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. والله يحيي ويميت - 00:46:44

سبحانه وتعالى. فلابد من ده تعتقد ده. اه تاخذ بالأسباب وتاخذ لكن ممكنا يقع شيء خلاف ما تريده ما كان يعني عنهم من الله من شيء.  
الا حاجة في نفس فيعقوب قضاها - 00:47:04

والحاجة زكرها بقى خلاف فيها قالوا هي دفع اصابة العين لهم وذكروا اقوال تانية وانه يعني فيعقوب عليه السلام لذو علم لما علمناه  
ايه الافعال الرباني وانه لذو علم لما علمناه. اين ذو علم او ذو قلق والثورى - 00:47:21

ذو عمل بعلمه. وقال ابن جرير لذو علم لتعليمنا ايه ولكن اكتر الناس لا يعلمون. اكتر الناس يقعون في هذه الذنوب اللي هي الذنوب  
القلبية دي ضعف التوكل على الله. سوء الزن بالله سبحانه وتعالى. عدم التسليم في وقت البلاء. اذا اصابه شيء يكرهه لا يسلم. زي ما -

النبي عليه الصلاة والسلام قال من رضي فله الرضا. ومن سخط فله السخط. ماشي؟ طيب. نقف هنا عند مشهد العيادة هو لما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه قال اني اخوك. فلا تبتأس بما كانوا يعملون. ان شاء الله بقى ايه نكمل بازن الله المجلس القادر يوم الخميس بازن الله بعد صلاة التراويح - 00:48:12

ان شاء الله. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا - 00:48:38